

## رمضان شهر القرآن (سحر البيان)

محمد حسان الطياب

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان اهلا بكم ايها السادة في شهر رمضان شهر الخير والاحسان شهر القرآن الكريم ولعل هذا الشهر الفضيل الذي اود ان ابارك لكم به - 00:00:00

وابارك لهذه البلدة الطيبة وابارك للمسلمين في كل مكان لعله لم يقرن بشيء كما قرن بالقرآن قال ربنا جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان - 00:00:48

رمضان شهر القرآن والقرآن هو المعجزة الخالدة التي اوتتها رسولنا صلى الله عليه واله وسلم. وفي ذلك يقول ما من الانبياء من نبي الا وقد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر - 00:01:11

وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحي الله الي فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة هذه المعجزة ايها الاخوة لو تبصرنا فيها لرأينا اننا نعيش في ظلالها في نورها في آن تلاوتها آن نحنقرأنا عن المعجزات قراءة - 00:01:35

يعني لم نقف على معجزة من معجزات الانبياء السابقين الا من خلال ما اخبرنا القرآن الكريم عنها اما معجزة رسولنا فقد عاشت لنا وعشنا لها. وفي هذا يقول اه شوقي رحمة الله - 00:02:04

جاء النبيون بالآيات فانصرمت وجئتني بكتاب غير منصرم اياته كلما طال المدى جدد يزيزنهن جلال العنق والقدم يكاد في لفظة منه مشرفة يوصيك بالحق والتقوى وبالرحم اذا آيات القرآن ما زالت - 00:02:25

في دنيانا ما زلنا نستمتع ونفيض ونتنور بقرائتها اي اثر هذا هو اثر القرآن فيما طبعا اثر القرآن انما يكون ايها الاخوة بالتلاوة وبالتعهد وفي شهر رمضان آن مجال واسع لهذه التلاوة ولهذا التعبد وهو تعبد من نوع عظيم جدا واي عبادة ارقى - 00:02:55

من ان يكلم المرء ربه. انت في القرآن تكلم الله سبحانه وتعالى وهو يكلمك دون ما آن واسطة او وسيلة او حجاب. فهذا اكرام والله من الله جل وعلا اتأل على الله - 00:03:30

اكرام من الله لعباده المسلمين حين يتلون القرآن الكريم. نحن في سحر البيان نود ان نسلط الضوء على اولا اثر القرآن في العربية ثانيا هذا السحر الذي نجده ويتجده القارئ المتذمر - 00:03:50

في القرآن البيان ما يتبدى سحر البيان في اي نوع ادبي كما يتبدى في القرآن والقرآن الكريم حينما اكرمنا الله سبحانه وتعالى بان نزل بهذه اللغة الشريفة هو الذي شرفها - 00:04:12

يعني آن ما من شيء اعلى اللغة واعظم هذه اللغة كما شرفها نزول كلام الله سبحانه وتعالى بها. وفي ذلك آن كنت قد ردت قول شوقي ان الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسره في الضاد لغة بها - 00:04:33

نزل الكتاب مفصلا فسمت به عن سائر الانداد والحق ان اثار القرآن في العربية اثر عظيم. لا يستطيع ان آن اوجزه في هذه الدقائق المعدودة. ولكن بحسبى ان اقول ان القرآن عندما نزل بهذه اللغة وحدها. فاللغة العربية في آن عصر الجاهلية - 00:04:57

وفي عصر ما قبل الاسلام كانت لهجات مختلفة. وكانت قريش تصنف احسن هذه اللهجات. تصنف في منها اسهلها واحسنها واجودها لتكون هي هي اللغة الاكثر آن سهولة والاكثر دورانا والا فانك تجد في العربية آن امشاجا من اللهجات يعني آن كنت قد ضربت لكم مثلا على ذلك بخششة - 00:05:31

ربيعة وعجعجة قضاة وعنة تميم تلتلة بهراء طنطمانية حمير هذه كلها ارتفعت قريش عنها. فلا نجد فيها كشكشة. يعني يقول امرئ القيس مثلا اغرى مني قبة قاتلي وانك مهما تأمرني القلب افعلي ولا عجعجة كعجعجة قضاة التي تقلب - 00:06:01

المشدة جيمان فيقول قائلهم خالي عويف وابو علي المطعمان اللحم بالعسج وبالغداة البرنجي يوقد باللحم وبالصيصجي الى اخره.

القرآن وحد هذه اللهجات نزل بلغة قريش مع وجود لهجات اخرى فيه اللهجات تعطي السعة لكنها لم تستمر - [00:06:31](#)

لتكون لغات. انت تجد في اللاتينية ان اللاتينية عندما تفرقت الى لهجات صارت كل لهجة منها لغة فكانت الفرنسية وكانت الايطالية

وكانت آما العربية فقد بقيت العربية بفضل القرآن الى يوم - [00:07:02](#)

من ناس هذا. اذا القرآن وحدها والقرآن حفظها. والا لولا حفظ القرآن لاندثر العربية منذ ازمان وازمان. فالقرآن آما جعل العلماء آما

يضعون العلوم المختلفة من نحو وصرف وتجويد وآما اصوات وآما قراءات - [00:07:22](#)

وبلاجة وصرف كل هذه العلوم انما نشأت في رحاب القرآن الكريم فكان ذلك اعظم الاسهام في حفظ اللغة وفي تقنينها ان صح التعبير

وفي تقييدها وتقعید كل علومها ليدرسها دارس من خلال هذه العلوم فيتقن كل آما يعني آما كل احكامها. آما القرآن - [00:07:50](#)

اصبح معيارا للبلاغة اصبح معيارا للبلاغة بعد ان نفى عن الكلام بشكل عام الغريبة والوحشية. والا فانت في الشعر تقف على آما حoshi

الكلام ووحشيه مما لا يفهمه آما كثير من الناس الا - [00:08:20](#)

وانا احيانا والله يحتاج بل في كثير من الاحيان عندما اخرج الشعر الجاهلي احتاج الى ان اعود الى المعجمات والى الشروح والى

تعليقات والى اما القرآن فثمة كلمات تحتاج فيها الى معرفة الغريب بلا شك لكن ليس بهذا - [00:08:43](#)

حجم الذي كنا يعني آما فيه مع الشعر الجاهلي. يعني يضربون مثلا على الشعر القديم آما بيت من الشعر يقول فيه الشاعر ومدعاشر

بالقططلين تهيلعت شرافاته فخر كالبعوض خبروني بريكم هل فهمتم شيئا من هذا البيت - [00:09:03](#)

اقول وانا ايضا لم افهم شيئا لانه في كل مفرداته غريب عجيب ولعله مركب والحمد لله على لغة القرآن - [00:09:33](#)